

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

7272 - يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه .

مالك في رواية محمد بن الحسن والشافعي في مختصر الربيع والحميدي (قال شارح الترمذي في تحفة الأحوذى (5 / 286) : إن هذا الحديث متفق على صحته أخرجه الأئمة المشهورون إلا الموطأ ووهم من زعم أنه في الموطأ مغتر بتخريج الشيخين له والنسائي من طريق مالك . قال السيوطي : في شرح الموطأ في رواية محمد بن الحسن عن مالك أحاديث يسيرة زائدة على سائر الموطآت منها حديث : إنما الأعمال بالنية وبذلك يتبين قول من عزا روايته إلى الموطأ ووهم من خطأه في ذلك .

وقد أطنب البدر العيني في عمدة القاري في أول الكتاب عند هذا الحديث والحافظ بن حجر في فتح الباري (1 / 9) أهـ .

وراجع مقدمة الموطأ ص 15 فقال : النسخة الرابعة عشرة : .

نسخة محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة وهي مطبوعة بالهند وإيران ولها شهرة وفي الحرمين ومما انفردت به نسخته حديث : إنما بالنية . ولذلك نسب الحفاظ هذا الحديث لموطأ مالك . انتهى . ص) والبويطي (ط) والعدني (حم م د ت ن هـ) وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي (ح ب ق ط) عن عمر